

صفة الصفوة

ذكر المصطفيات من عابدات المدينة .

200 - فمن المعروفات مليكة بنت المنكدر .

عن موسى بن عبد الملك أبو عبد الرحمن المروزي قال قال مالك بن دينار بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا بامرأة جهيرة في الحجر وهي تقول أتيتك من شقة بعيدة مؤملة لمعروفك فأتلني معروفا من معروفك تغنيني به عن معروف من سواك يامعروفا بالمعروف فعرفت أيوب السختياني فسألنا عن منزلها وقصدناها وسلمنا عليها فقال لها أيوب قولي خيرا يرحمك الله قالت وما أقول أشكو إلى الله قلبي وهواي فقد أضرابي وشغلاني عن عبادة ربي قوما فإنني أبادر طي صحيفتي .

قال أيوب فما حدثت نفسي بامرأة قبلها فقلت لها لو تزوجت رجلا كان يعينك على ما أنت عليه قالت لو كان مالك بن دينار أو أيوب السختياني ما أردته فقلت أنا مالك ابن دينار وهذا أيوب السختياني فقالت أف لقد ظننت أنه يشغلكما ذكر الله عن محادثة النساء وأقبلت على صلاتها فسألنا عنها فقالوا هذه مليكة بنت المنكدر .

وعن أبي خالد البراد قال كلمنا ابنة المنكدر في تخفيف بعض العبادة فقالت دعوني أبادر طي صحيفتي رحمها الله